جامعة المنصورة
كليـة التربية

فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وآثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى ضعاف السمع من أطفال الروضة

إعـداد

مروة محمد السيد سلامة

إشـراف

أ.د/ فؤاد حامد الموافي الشورى
استاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ ليلى عبدالعظيم المتولي
استاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وآثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى ضعاف السمع من أطفال الروضة

مروة محمد السيد سلامة

المستخلص

تهدف الدراسة إلى توظيف اللعب التعاوني لتنمية بعض المهارات الاجتماعية، والتحقق من أثره على خفض السلوك الانسحاب لدى ضعاف السمع من مرحلة الروضة. وتتمثل عينة الدراسة من(١٠) أطفال ضعاف سمع من مرحلة الروضة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، تتراوح أعمارهم من(٥-٦)سنوات،بمتوسط عمرى (١٠ ,٥)،كما تكونت أدوات الدراسة من برنامج قائم على اللعب التعاوني، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد الباحثة). وتبنت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم قبلي وبعدى وتتبعي لمجموعة واحدة. كما اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة في وصف الحالات وتفسير التباين في استجابات الأطفال محور الدراسة. وتمثلت نتائج الدراسة في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لقائمة المهارات الاجتماعية في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي. وكذلك لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق التتبعي، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج القائم على اللعب التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في المجموعة التجريبية. وتشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية في التطبيق البعدي لمقياس الانسحاب الاجتماعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي. وأخيراً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق التتبعي، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج القائم على اللعب التعاوني في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى أطفال الروضة في المجموعة التجريبي

Abstract

The current study aims to employ cooperative playing to develop some social skills, and reduce social withdrawal behavior. The study sample consisted of 10hearing-impaired children who were divided randomly into two groups, an experimental group and a control group,ranging in age (6-11)years,with average age(5,10),The tools of the study consisted of a program based on cooperative playing, a social skills scale, and a social withdrawal scale (prepared by the researcher). The study adopted the quasi-experimental approach with a pre-, post- and follow-up design for one group. The study also adopted the case study approach in describing the cases and explaining the variation in their responses. The results of the study indicate that there are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group and those of the control group on the post-administration of the social skills scale in favor of the experimental group. Moreover, there are statistically significant differences

between the mean ranks of the experimental group scores on the pre and post administrations of the social skills scale in favor of the post- administration. In addition, there are no statistically significant differences between the mean ranks of the scores of the experimental group on the post- and follow-up administrations of the social skills scale (its dimensions and total score) in favor of the follow-up administration. This indicates the ongoing effectiveness of the program that is based on cooperative playing in developing the social skills of kindergarten children of the experimental group. Furthermore, there are statistically significant differences between the mean ranks of the children of the experimental and those of the children of the control group in the total score of the post- administration of the social withdrawal scale in favor of the children of the experimental group. There are also differences between the mean ranks of the experimental group scores on the social withdrawal scale in favor of the post- administration. Finally, there are no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group scores on the social withdrawal (its dimensions and total score) in favor of the follow- up administration. This indicates the ongoing effectiveness of the program that is based on cooperative playing in reducing the social withdrawal among kindergarten children of the experimental group.
Keywords:cooperative play-Socialskills-SocialWithdrawal-Hearingimpaired kindergarten children.

مقدمه:

للسمع أهمية قصوى فى جميع أغراض الحياة فهو ذو تأثير فاعل فى تكوين خبرات الطفل،ونضجه الإجتماعى ،وتساعده على فهم أبعاد المثيرات ، وإدراك مايدور حوله وملاحظته مع إحاطته بالبيئة التى يعيش فيها ،وضعف السمع يعنى إعاقة سمعية دائمة أو مؤقته تؤثر عكسيآفى مهارات التعبير ،والإستقبال خلال الإتصال كما تؤثر على قدرته على إكتساب المعلومات وتحصيلها ونمو اللغة وتطورها ، ويتسبب فقده فى عزل الطفل عن المجتمع الذى يعيش فيه (نعمات موسى ،٢٧,٢٠١٤)

وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة إعداد ، إذ إن الهدف الرئيس منها هو إكساب الأطفال العديد من المهارات التي تنمى قدراته، وميوله، و اتجاهاته؛ لاستكمال رسالة الأسرة التي تبدأ من اليوم الأول في حياة الطفل، لتحقيق المناخ التربوي السليم، ولبناء الشخصية المتكاملة، والمتوازنة للأطفال، عبر إيجاد المواقف التي تنمى لديهم القدرة على التفكير المنطقي السليم، (لمياء أحمد عثمان، ٢٠١٥)

ويعتبر اللعب من الطرق شائعة الإستخدام فى مرحلة الطفولة وذلك لإستناده على أسس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التى يمر بها الطفل ،بالإضافة إلى أهميته فى تعليم الطفل وتشخيص مشكلاته وعلاج إضطراباته ،ويتعلم الطفل من خلال اللعب بناء العلاقات الإجتماعية مع الآخرين وكيفية التعامل معهم بنجاح كما يتعلم من خلال اللعب التعاونى الاخذ والعطاءوإحترام الملكية الخاصة وبعض الأنظمة الإجتماعية الأخرى (فضل سلامة ،٢٤,٢٠١٤)

كما يعد اللعب فى مرحلة الطفولة وسيط تربوى مهم لأنه يعمل على تكوين وتشكيل الطفل ويسبب تغييرات فى التكوين النفسى له ،واللعب التعاونى على إختلاف أنواعه وأشكاله يساعد الطفل على إنماءسلوكه ،فيكسبه إتجاهات إجتماعية نحو تقدير الآخرين وتقدير أدوارهم ،والتعاون معهم فى حل المشكلات التى تواجههم وإكتساب صداقات جديدة والتعرف على نماذج سلوكية إجتماعية

وإحترام القوانين وقبول الأوامر والتعليمات وتنفيذها فى إطار العمل الجماعى وقبول النظام والإلتزام به والتوافق مع الجماعة (أنس شكشك،٢٠١٠, ٤٢)

و لقد حظى مفهوم المهارات الإجتماعية بإهتمام الكثير من الباحثين فى مجال التربية الخاصة ،الإ أن فئة ضعاف السمع من الفئات التى لم يتم تسليط الضوء عليها بصورة كافية فيما يتعلق بالمهارات الإجتماعية لديهم نظرآ لأن هذه الفئة تواجه مشكلات عدة بسبب ضعف السمع لديهم مما يؤدى إلى انسحابهم إجتماعياً فى حدود علم الباحثة ،وبناء عليه تناولت الباحثة موضوع عن فعالية برنامج تدريبى قائم على اللعب التعاونى لتنميه بعض المهارات الإجتماعية واثره على الإنسحاب الإجتماعى لدى ضعاف السمع من مرحلة الروضة.

مشكلة البحث

يعد اللعب التعاونى من أهم الألعاب التى يجب ان يمارسها طفل الروضة ،وذلك من خلال إنتقال الطفل من التمركز حول الذات إلى التمركز حول المجموعة (Bonni،1995)،فلابد من ممارسة اللعب التشاركى لغرس قيم التعاون ، وتبادل الأدوار ،والمحبة بين الأطفال من خلال بناء علاقة إيجابية بين الأطفال ،لتحقيق الأهداف المشتركة، والمنافع المتبادلة (الجابرى والديب ،١٩٩٨)

ويعتبر اللعب التعاوني من أفضل الأنشطة التي أثبتت فعاليتها في تنمية العديد من المهارات المختلفة كذلك خفض العديد من المشكلات السلوكية المترتبة على قصور تلك المهارات وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات مثل دراسة هاله حسن (٢٠٢٠)؛ ودراسة عبد الصبور منصور (٢٠١٥)؛ ودراسة محمد سليمان مجلى بنى خالد (٢٠١٤)؛ إيناس عبد العزيز على صالح (٢٠١٠)؛ مصطفي عبد السميع محمد (١٩٩٦).

ومن هنا جاءت فكرة البحث في توظيف اللعب التعاوني لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وبالتالي خفض السلوك الانسحابى وتمثلت الفكرة في فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى ضعاف السمع من أطفال الروضة.

عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى ضعاف السمع من أطفال الروضة؟

وينبق من التساؤل الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

تساؤلات الدراسة:

١. هل يوجد فروق لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية؟
٢. هل يوجد فروق لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية؟
٣. هل يوجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الانسحاب الاجتماعي؟
٤. هل يوجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس الانسحاب الاجتماعي؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف عن فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى ضعاف السمع من أطفال الروضة؟

٢. التعرف على استمرارية فعالية البرنامج التدريبي القائم على تنمية المهارات الاجتماعية في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى أطفال ضعاف السمع.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث إنها تسعى لدراسة فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثره على خفض الانسحاب الاجتماعي لدى ضعاف السمع من أطفال الروضة؟ وبالتالي فإن موضوع الدراسة ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية.

أولا: -الأهمية النظرية:

- يتوقع إن تسهم الدراسة الحالية في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال ضعاف السمع من مرحلة الروضة بإستخدام اللعب التعاونى .
- إلقاء الضوء على العلاقة الوطيدة بين اكتساب الطفل ضعيف السمع المهارات الاجتماعية عامة وتحسينها وخفض الإنسحاب الإجتماعى المترتب عليها .
- ندره الدراسات في حدود علم الباحثة التي تطرقت إلى موضوع تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ضعيف السمع، وذلك في بيئتنا العربية عامة، والبيئة المصرية خاصة، وإرشاد الباحثين إلى تناول مجال المهارات الاجتماعية، التي تدعم أنواع النمو المختلفة للطفل.
- تزويد معلمات الروضة بدليل إرشادي لكيفية تنفيذ البرنامج المستخدم مع طفل الروضة ضعيف السمع.

الأهمية التطبيقية:

- يتوقع إن تسهم هذه الدراسة في إمداد المتخصصين في مجال التربية المختصة بمقياس موضوعي، يساعد على تحديد مستوى الطفل ضعيف السمع في المهارات الاجتماعية، وتحديد نقاط القوة والضعف، وقياس مدى تطوره وتقدمه في تلك المهارات بالإضافة إلى برنامج يساعد معلمات الروضة في تنمية مهارات الأطفال ضعاف السمع
- تركز الدراسة على فترة الروضة أي فيل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى يلتحق الطفل بالمدرسة وهو خالي من مظاهر العزلة والانسحاب الاجتماعي.

المفاهيم الإجرائية:

اللعب التعاوني:

تعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه مجموعة من الأنشطة البسيطة المنظمة والتي تهدف إلى تصريف الطاقة الزائدة وتوفير مواقف التفاعل الاجتماعي بين أطفال ضعاف السمع من مرحلة الروضة.

- **برنامج اللعب التعاوني:**

تعرف الباحثة برنامج اللعب التعاوني إجرائياً على أنه: برنامج مخطط ومنظم مبنى على أسس علمية مستمدة من خصائص أطفال ضعاف السمع، ويتكون من ٢٦ جلسة جماعية تقوم على أساس استخدام اللعب التعاوني بهدف تنمية مهارات اجتماعية لدى أطفال ضعاف السمع من مرحلة الروضة.

المهارات الاجتماعية:

تعرفه الباحثة المهارات الإجتماعية إجرائيا: بأنها القدرة على إحداث تغييرات إيجابية في سلوك الطفل في المواقف والتفاعلات الاجتماعية التي تمكن الطفل من التفاعل مع زملائه

ومشاركتهم اهتماماتهم والتعبير عن مشاعره وأفكاره وآرائه والقدرة على تكوين صداقات جديده والتواصل معهم بشكل جيد.
ويتكون مقياس المهارات الاجتماعية من المهارات الخمسة الآتية:

١- التعاون:

ويعرف إجرائياً: بأنه تفاعل بين طفلين أو أكثر حيث يلتزم كلاً من الأطفال القواعد والتعليمات للوصول إلى أهداف منشودة

٢- التواصل مع الآخرين:

ويعرف إجرائياً: بأنه تواصل الطفل مع زملائه أثناء الأنشطة المختلفة والتفاعل معهم عن طريق الإيماءات والحركات وأيضا يتواصل معهم بصريا ولفظيا.

٣- تكوين الصداقات:

ويعرف إجرائياً: بأنه علاقة توافق بين طفلين أو أكثر تكون مبنيه على الحب والود كما إن علاقة الصداقة يتميز بحسن التعامل وتشارك الأفراح والأحزان وتستمر هذه العلاقة لفتره طويلة.

٤- توكيد الذات:

ويعرف إجرائياً: بأنه قدره الطفل على التعبير عن مشاعره وأفكاره وآرائه بشكل واضح تجاه زملائه والمواقف المحيطة وبمطالبه بحقوقه.

٥- المشاركة الوجدانية:

ويعرف إجرائياً: بأنه قدرة الطفل على فهم مشاعر زملائه وتعاطفه معهم فيشاركهم أحزانهم وأفراحهم.

وتعرفها الباحثة إجرائيا المهارات الإجتماعية: بإنها "مجموع الدرجات التي يحصل عليها طفل الروضة ضعيف السمع على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية".

السلوك الانسحابي:

تعرف الباحثة السلوك الانسحاب إجرائيا: بأنه نمط من السلوك السلبي يصف الطفل بإبعاده عن المشاركة الاجتماعية مع الأطفال بشكل صحيح فقد يظهر هذا السلوك في صورة خجل وعزله اجتماعية وانطواء وعدم التواصل وتجنب الآخرين فقد يلجأ إليه الطفل للهروب من المواقف الاجتماعية.

ويتكون مقياس الانسحاب الاجتماعي من أربعه أبعاد وهي:

١- **الخجل:**

ويعرف إجرائيا: بإنه حاله انفعالية يميل الطفل إلى صعوبة التفاعل الاجتماعي مع زملائه ويصاحبها بعض علامات فسيولوجية كاحمرار الوجه واهتزاز الصوت والتعرق وغيرها من العلامات.

٢- **الانطواء:**

ويعرف إجرائياً:بأنه تردد الطفل وبطء إقدامه في النشاط وعدم دخوله في المناقشات ويفضل البعد والصمت والامتناع بشكل متعمد عن التواصل مع الآخرين.

٣- **العزلة:**

ويعرف إجرائيا:بأنه غياب مشاركة الطفل مع زملائه ورغبته في التخلص من كل الأشخاص حوله، والاكتفاء بذاته بعيدا عن أفكار وآراء الأشخاص المحيطين.

٤- **التجنب:**

ويعرف إجرائيا:بأنه حيلة يستخدمها الطفل المنسحب ليبعد عن التفاعل مع الزملاء وعدم الاستجابة لأي محاولة التقرب منهم.

ويعرف إجرائيا بإنه الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة ضعيف السمع على مقياس الانسحاب الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

أطفال الروضة ضعاف السمع: Kindergarten children with Hearing Impairment

يشير عصام الصفدي (٢٠٠٣،١١) إلى ضعاف السمع بإنهم الأطفال الذين فقدوا جزء من قدرتهم على السمع، بعد إن تكونت عندهم مهارة الكلام، والقدرة على فهم اللغة، وحافظوا على قدرتهم للكلام، وقد يحتاجون إلى معينات سمعية معينة.

وقد عرفت الباحثة إجرائيا ضعاف السمع بإنهم أولئك الأطفال الذين لديهم بقية سمع، وتتراوح حاسة السمع لديهم ما بين (٥٦-٧٠) ديسيبل، ويمكنهم سماع الأصوات وإدراكها إما باستخدام مقويات السمع

دراسات سابقة:

أشارت دراسة(Movallalli, Jalil, Abkenar, A'shouri, 2015) إلى التعرف على مدى فعالية العلاج باللعب الجماعي على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة ، واستخدمت الدراسة شبه التجريبي ذو تصميم الاختبار القبلي والبعدي والمجموعتين التجريبية والضابطة وشارك في الدراسة ٣٠ طفل من ذوى الإعاقة السمعية من ذوى الإعاقة السمعية ،تم جمع البيانات باستخدام اختبار رأفن بالمصفوفات الملونة المتقدمة بالإضافة إلى مقياس تقييم المهارات الاجتماعية ، وقدم تسجيل البيانات وتحليلها باستخدام الأسلوب الإحصائي مانكوفا، وكشفت نتائج الدراسة إن العلاج باللعب الجماعي كإن له تأثير كبير على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع كما أظهرت النتائج إن العلاج باللعب الجماعي له تأثير إيجابي ذو دلاله إحصائية على جميع الأبعاد الفرعية للمهارات الاجتماعية لدى ضعاف السمع وتشمل: التعاون ،توكيد الذات ضبط النفس

وفي نفس الاتجاه هدفت دراسة مفضى سليمان(٢٠١٨)إلى الكشف عن فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتحسين مفهوم الذات لدى الأفراد ذوى الإعاقة السمعية في الأردن ،تم تطبيق مقياسين :الأول مقياس تنسى لمفهوم الذات ،والثاني مقياس مهارات التواصل الاجتماعي الذى تم إعداده من قبل الباحث ،وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي ومقياس مفهوم الذات تبعآ للبرنامج التدريبي ،وإن كإن الفرق كإن لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي .

بينما هدفت دراسة سوسن سعيد(٢٠١٩)إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبى قائم على اللعب لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ الصم ،استخدم البحث المنهج التجريبي والوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠)تلميذ بلغت أعمارهم الزمنية(٩-١٢)عاما ،،واستخدم البحث الأدوات التالية :البرنامج التدريبي إعداد الباحثة ،ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي إعداد الباحثة ،وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ،والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

ينما اشارت دراسة (Domingues,2008) إلى التعرف على العلاقة بين اللعب والمهارات الإجتماعية فى التفاعل بين الأطفال ذوى الإعاقة السمعية وأمهاتهم ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠)أمآ مع أطفالهم الصم،ممن يعانون من فقدان سمعى حاد ، وتراوحت أعمارهم بين

(٣-٦)سنوات ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تفاعل الأم والطفل أثناء اللعب يساعد على تنمية المهارات الإجتماعية للتكيف مع البيئة الإجتماعية .

كما هدفت دراسة (Kachalaki&Faghirpour,2015)إلى التعرف على فاعلية العلاج باللعب فى تنمية المهارات المعرفية والإجتماعية والحركية لدى الطلاب ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.وتكونت عينة الدراسة من (٣٠)طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ،(١٤ من الذكور و١٦من الإناث ،وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية العلاج باللعب فى تنمية مهارات التفاعل الإجتماعى والمهارات الحركية للأطفالالمعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

بينما أشارت دراسة (Barimani,Asadi,&Khajevand,2018)إلى التحقق من فعالية علاج اللعب على مهارات التكيف الإجتماعى والتواصل للأطفال الصم ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبى وشارك عينة من الأطفال الصم قوامها ٤٠ طفل من تلاميذ المرحلة الإبتدائية تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج العلاج باللعب الذى يضم جلسات أسبوعية لمدة ١٢ أسبوع .وأستخدمت الدراسة مقياس المهارات الإجتماعية مع التركيز على بعد التواصل كما أستخدمت الدراسة مقياس التكيف الإجتماعى للأطفال الصم المشاركين فى الدراسة .وكشفت نتائج الدراسة عن تحسن أن العلاج باللعب قد حسن وبشكل كبير متوسط درجات المشاركين فى المجموعة التجريبية فى التواصل والتكيف الإجتماعى وتستنتج الدراسة فاعلية العلاج باللعب فى زيادة مهارات التكيف الإجتماعى والتواصل وتوصى الخبراء والباحثين والمهتمين بذوى الإعاقة السمعية بإستخدام العلاج باللعب كوسيلة فعالة فى تحسين المهارات الإجتماعية والتواصل لدى هؤلاء الأطفال.

بينما هدفت دارسه هاله حسن عبد المعطى (٢٠٢٠)إلى خفض بعض المشكلات السلوكية ،المتمثلة في السلوك الانسحاب ،والسلوك الفوضوي، السلوك النمطي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .تكونت عينه الدراسة من (٨)أطفال من الجنسين من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ممن تراوحت نسبه ذكائهم بين (٥٠-٧٠)وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس ستانفورد بينه للذكاء (الصورة الخامسة)النسخة المعدلة وقائمه ملاحظه المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وبرنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض بعض المشكلات السلوكية وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق داله بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمه ملاحظه المشكلات السلوكية لصالح قياس البعدي ،كما توصلت إلى عدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على قائمه ملاحظه المشكلات السلوكية مما يدل على حجم تأثير البرنامج القائم على اللعب التعاوني في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،ويظهر ذلك بوضوح في دارسه الحالة

كما اشارت دارسه رانيا مختار، عبد الصبور (٢٠١٥)إلى التعرف على فاعليه برنامج إرشادي باستخدام (اللعب التعاوني –اللعب التنافسي)في خفض بعض مظاهر السلوك الانعزالي لدى عينه من أطفال الروضة الذين يعانون من الانعزال ،وتكونت العينة من (١٣)طفلا وطفله في المرحلة الأولى من رياض الأطفال عمر (٤-٥)سنوات ،واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ،وتم التطبيق في (٢١)جلسه بواقع (٣)جلسات أسبوعيا ولمده (٧)اسابيع ،وتوصلت الباحثة إلى إن اللعب (التعاوني والتنافسي)كإن لهم عظيم الأثر في خفض بعض مظاهر السلوك الانعزالي لدى طفل الروضة

كما أشارت دراسة أسماء عبد المنعم (٢٠٢٠)إلى التعرف على أنشطة اللعب لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوى السلوك الانسحابى ،من خلال

التطبيق على (٢٤)طفلا من ذوى السلوك المنسحب ،تم تقسيمهم إلى مجموعتين : المجموعة التجريبية (١٢)طفلا ،والمجموعة الضابطة (١٢)طفلا وتراوحت أعمارهم ما بين (٦-٤)سنوات وتمثلت أدوات البحث في :مقياس السلوك الانسحابى (إعداد :طه محمد)،ومقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد الباحثة)،وبرنامج قائم على أنشطة اللعب (إعداد الباحثة).وتم استخدام المنهج والأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة هدف وتساؤلات البحث. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة ذوى السلوك الانسحاب

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي: -

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الانسحاب الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة الضابطة.
٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الانسحاب الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق القبلي.
٥- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية.
٦- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي.

إجراءات الدراسة

أولا: منهج الدراسة

أتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين متكافئتين (تجريبية، ضابطة) قياسات (قبلى،بعدى،تتبعى) وذلك لملائمته لطبيعة البحث،حيث يهدف البحث إلى إختبار فعالية برنامج تدريبى قائم على اللعب التعاونى لتنمية المهارات الإجتماعية وأثره على خفض الإنسحاب الإجتماعى لدى ضعاف السمع من أطفال الروضة

ثانيا: عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من ضعاف السمع من مرحلة الروضة بإكاديمية نداء بالمنصورة

حيث يتوافر في عينة الدراسة الحالية المواصفات التالية:

- يتراوح العمر الزمنى لأطفال ضعاف السمع في سن السادسة.
- يتراوح مستوى ذكائهم من (٩٠-٩٣) على مقياس ستانفورد بنيه.
- لا يعاني أحد أفراد العينة من أي إعاقة أخرى.
- اختيار العينة من أطفال ضعاف السمع الحاصلين على أعلى درجات على مقياس الانسحاب الاجتماعي وأدنى درجات على مقياس المهارات الاجتماعية.

تم إختيارهم خلال الفصل الدراسى الأول ٢٠٢٢\٢٠٢٣،وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال ضعاف السمع

أعدت الباحثة هذا المقياس للتعرف على المهارات الإجتماعية لدى أطفال ضعاف السمع من مرحلة الروضة ، وقد أتبعت الباحثة فى تصميم المقياس الخطوات التالية:

- الإطلاع على عدد من مقاييس المهارات الإجتماعية المستخدمة فى الدراسات العربية السابقة ، ومن بين هذه الدراسات :دراسة سارة حسن زيدان(٢٠١٨)،أحمد محمد(٢٠٢١)،جهاد ثروت(٢٠٢٣)،ودراسة بعزيزدلال وكحل السنان(٢٠٢٠)،ودراسة سارة حسن حواس(٢٠١٩)
- الإطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية (مقياس ماتسون للمهارات الإجتماعية للأطفال (الصورة المعربة)ترجمة جمال الخطيب ومنى الحديدى(١٩٩٦)،مقياس المهارات الإجتماعية لذوى الإحتياجات الخاصة والعاديين لجمال عطية فايد (٢٠٢٢)، مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال خارج المنزل (الأطفال العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة)عادل عبد الله (٢٠٠٣)
- إعداد الصورة الأولية لمقياس المهارات الإجتماعية لأطفال ضعاف السمع من مرحلة الروضة وتضمنت (٨٣)مفردة.
- تتم الإجابة على مفردات المقياس إستناداً إلى طريقة ليكرت (Likert),حيث أن كل مفردة أمامها ثلاثة مستويات هى غالباً،أحياناً،نادراًوتتراوح الدرجات من (١-٣)درجات من كل مفردة

أ) آراء المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للقائمة على عدد (١٠) من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس ،وقد أرفقت الباحثة بالقائمة المقدمة غلافا أوضحت فيه عنوان الدراسة ، وهدفها، والتعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية وأبعادها ، وطلبت من المحكمين إبداء وجهه نظرهم حول مدى ملاءمة بنود القائمة للهدف الذى وضعت من أجله وطبيعة المرحلة العمرية ، والحكم على مدى دقة صياغة العبارة، ومدى ملاءمتها للمقياس ، بالإضافة إلى إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم ، وقد قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة في ضوء ما أشار إليه السادة المحكمون.

ب) حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:**

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

البعد الاول: التعاون		البعد الثاني: التواصل مع الآخرين		البعد الثالث تكوين الصداقات		البعد الرابع: توكيد الذات		البعد الخامس: المشاركة الوجدانية	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٨٦١**	١	٠.٤٤٢*	١	٠.٥٦٦**	١	٠.٤٣٣*	١	٠.٥٧٣**
٢	٠.٦**	٢	٠.٥٠٥**	٢	٠.٦٤٦**	٢	٠.٧٧**	٢	٠.٧٣**
٣	٠.٥٩١**	٣	٠.٥٢٩**	٣	٠.٥٣٩**	٣	٠.٧١٢**	٣	٠.٥٩٣**
٤	٠.٦١٦**	٤	٠.٥٢٩**	٤	٠.٤٨٧**	٤	٠.٦٦٥**	٤	٠.٧٩١**
٥	٠.٧٧٨**	٥	٠.٥٨٢**	٥	٠.٨**	٥	٠.٧٧١**	٥	٠.٧٩١**
٦	٠.٦٥١**	٦	٠.٧٤**	٦	٠.٧٤٩**	٦	٠.٦٧٢**	٦	٠.٦٩٦**
٧	٠.٤٩٩**	٧	٠.٨٩٦**	٧	٠.٦٨١**	٧	٠.٦٣٩**	٧	٠.٥١٢**
٨	٠.٥٢٩**	٨	٠.٨٣٥**	٨	٠.٥٩٦**	٨	٠.٥٢٦**	٨	٠.٥٤٩**
٩	٠.٦٦١**	٩	٠.٧٩٢**	٩	٠.٤٧٥**	٩	٠.٦٣١**		
١٠	٠.٧٢٢**	١٠	٠.٧٢٣**	١٠	٠.٧٢**	١٠	٠.٧١٩**	٩	٠.٥٥**
		١١	٠.٨١٢**	١١	٠.٤٧٦**				
		١٢	٠.٨٢٦**	١٢	٠.٥٧٣**				
		١٣	٠.٨١١**						

**** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥**

من الجدول السابق: يتضح إن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس**

للتحقق من (الاتساق الداخلى) للمقياس المهارات الاجتماعية، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس بالدرجة الكلية ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول(٦)

معاملات ارتباط درجة أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعاون	٠.٦٦٤	٠.٠١
التواصل مع الآخرين	٠.٧٠٩	٠.٠١
تكوين الصداقات	٠.٨٩١	٠.٠١
توكيد الذات	٠.٧٢٥	٠.٠١
المشاركة الوجدانية	٠.٧٩٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق: إن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الإجتماعية

د) ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ

حساب ثبات ألفا كرونباخ ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات ثبات ألفا لأبعاد المقياس المهارات الاجتماعية وللمقياس ككل

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
التعاون	١٠	٠.٨٥٨
التواصل مع الآخرين	١٣	٠.٩١٥
تكوين الصداقات	١٢	٠.٨٤٩
توكيد الذات	١٠	٠.٨٠٦
المشاركة الوجدانية	٩	٠.٨٢
المقياس ككل	٥٤	٠.٩٣٨

يتضح من الجدول السابق: إن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت من(٠.٨٠٦ – ٠.٩١٥)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠.٩٣٨، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

ثبات مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام إعادة التطبيق

للتحقق من ثبات مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام إعادة التطبيق، تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ثبات المقياس ودلالتها الإحصائية:

جدول (٩)

معاملات ثبات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية (بطريقة إعادة الإختبار)

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعاون	٠.٧٩٨	٠.٠١
التواصل مع الآخرين	٠.٦٨٩	٠.٠١
تكوين الصداقات	٠.٩٢١	٠.٠١
توكيد الذات	٠.٧٩٣	٠.٠١
المشاركة الوجدانية	٠.٨٦٣	٠.٠١
المقياس ككل	٠.٩٢٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق، إن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠.٠١ مما يدل على ثبات مقياس المهارات الاجتماعية.

٣- **مقياس الانسحاب الاجتماعي لأطفال ضعاف السمع**

أعدت الباحثة هذا المقياس للتعرف على الإنسحاب الإجتماعى لأطفال ضعاف السمع من مرحلة الروضة ، وقد أتبعت الباحثة فى تصميم المقياس الخطوات التالية:

١- أطلعت الباحثة – في ضوء ما توافر لديها- من الدراسات التي أهتمت بهذا المتغير ومنها دراسة(هالة شرارة،٢٠١٨؛ أماني صابر،٢٠٠٦؛ مها صبري أحمد، ٢٠١٦؛ وسيلة بن عامر،٢٠١١؛ كريمة عبد المجيد ،٢٠١٣؛ شيماء محمد فيصل ،٢٠٢٣؛ هديل فؤاد المهدى،٢٠٢١).

٢- كما أطلعت الباحثة على العديد من المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت الانسحاب الاجتماعي لدى أطفال من مرحلة الروضة،ومنها:مقياس الخجل الإجتماعى (SRS) (الصورة المعربة)السيد إبراهيم السمادونى(١٩٩١)، قائمة المشكلات السلوكية من وجهه نظر المعلم عادل عبد الله (٢٠٠٩)،مقياس السلوك الإجتماعى المدرسى السمادونى(١٩٩٧).

حساب صدق المقياس

أ) آراء المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للقائمة على عدد(١٠) من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس ،وقد أرفقت الباحثة بالقائمة غلافا أوضحت فيه عنوان الدراسة ، وهدفها، والتعريف الإجرائي للانسحاب الاجتماعي وأبعاده، وطلبت من المحكمين إبداء وجهه نظرهم حول مدى ملاءمة بنود القائمة للهدف الذى وضعت من أجله وطبيعة المرحلة العمرية، والحكم على مدى دقة صياغة العبارة ومدى ملاءمتها للمقياس، بالإضافة إلى إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو أضافة او حذف ما يلزم، وقد قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة في ضوء ما أشار إليه السادة المحكمون.

ب) حساب الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الانسحاب الاجتماعي بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:**

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (١١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات الانسحاب الاجتماعي بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

البعد الاول: الخجل		البعد الثاني: الانطواء		البعد الثالث: العزلة		البعد الرابع: التجنب	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٥٧	١	**٠.٧١٣	١	**٠.٧٨٨	١	**٠.٨٤٣
٢	**٠.٤٦٨	٢	**٠.٩١٩	٢	**٠.٧٤٣	٢	**٠.٦٦٢
٣	**٠.٥٨٥	٣	**٠.٨٠٨	٣	**٠.٥٤	٣	*٠.٤١
٤	**٠.٦١٢	٤	**٠.٧٥٢	٤	**٠.٥٢١	٤	**٠.٥٣٧
٥	**٠.٥٨٨	٥	**٠.٥٥٨	٥	**٠.٨٠٣	٥	**٠.٨١٥
٦	**٠.٦٨٥	٦	**٠.٧١٤	٦	**٠.٥٦٦	٦	**٠.٥٩٥
٧	*٠.٤	٧	**٠.٦٨٢	٧	**٠.٧٦٦	٧	**٠.٧٨
٨	**٠.٥٥٦	٨	**٠.٧٦٦	٨	**٠.٤٧١	٨	**٠.٨٦٨
٩	**٠.٥٧٤	٩	**٠.٨٤٩	٩	**٠.٧٤٨	٩	**٠.٦٨٩
١٠	**٠.٥٨٣	١٠	**٠.٥٢٧	١٠	**٠.٧٤١	١٠	**٠.٨٨٥
١١	**٠.٥٩٦	١١	**٠.٧٨٣	١١	**٠.٦٦٣	١١	**٠.٨٤٢
١٢	**٠.٥٨٢	١٢	**٠.٧٨٢			١٢	**٠.٦٧٩
١٣	**٠.٧٦١					١٣	**٠.٨٠٨

**** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق: إن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس الانسحاب الاجتماعي بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس**

للتحقق من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلى) للمقياس الانسحاب الاجتماعي، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (١٢)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس

ابعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الخجل	٠.٩٠١	٠.٠١
الانطواء	٠.٩٣١	٠.٠١
العزلة	٠.٩١	٠.٠١
التجنب	٠.٨٩٣	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق: إن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانسحاب الاجتماعى

ثبات المقياس ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٤)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد المقياس الانسحاب الاجتماعي وللمقياس ككل

ابعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
الخجل	١٣	٠.٨٤٧
الانطواء	١٢	٠.٩٢٤
العزلة	١١	٠.٨٧٢
التجنب	١٣	٠.٩٢٩
المقياس ككل	٤٧	٠.٩٦٧

يتضح من الجدول السابق : إن معاملات الثبات لأبعاد المقياس وتراوحت من (٠.٨٤٧ – ٠.٩٢٩)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠.٩٦٧، مما يدل على ثبات المقياس

ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي باستخدام إعادة التطبيق

للتأكد من ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي باستخدام إعادة التطبيق، تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط التطبيق الأول والثاني، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ومستويات دلالتها:

جدول (١٥)

معاملات ثبات أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية (إعادة التطبيق)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الخجل	٠.٩٢٦	٠.٠١
الانطواء	٠.٧٧٢	٠.٠١
العزلة	٠.٧٩٣	٠.٠١
التجنب	٠.٧٦٥	٠.٠١
المقياس ككل	٠.٩١٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق: إن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠.٠١ مما يدل على ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي.

٣- برنامج اللعب التعاوني (إعداد الباحثة)

أهداف البرنامج: وتشمل ما يلي:

سعت الباحثة من خلال هذا البرنامج تحقيق الأهداف التالية:

الهدف العام للبرنامج

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً بمرحلة الروضة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

ويتمثل الأهداف الإجرائية للبرنامج فيما يلي:

١. أن يشعر الأطفال بالألفة والتقبل بعضهم البعض.
٢. أن يتعاون الطفل مع زملائه في اللعبة.
٣. أن يعرف الأطفال المعاقين سمعيا على بعض المهارات الاجتماعية مثل إلقاء التحية والسلام وتنفيذ الأوامر وإتباع تعليمات والقواعد والالتزام بها.
٤. أن يتواصل الطفل مع زملائه في اللعب.
٥. أن يدرك الطفل انتظار الدور ومعنى الدقة والالتزام.
٦. أن يشعر الطفل بإنجاز المهمة المطلوبة منه.
٧. أن يستأذن الطفل قبل استخدام حاجات وأدوات زميله.
٨. أن ينمى لدى الطفل شعور الانتماء لروح الفريق والعمل داخل الجماعه
٩. أن يعبر الأطفال عن مشاعرهم وقدرتهم على التواصل مع الآخري

المصادر التي استندت إليها الباحثة في إعداد البرنامج:

١- الإطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة التي استعانت بها الباحثة في مجالات عديده ومنها (التربية الخاصة والصحة النفسية، وعلم النفس في اختيار الألعاب التعاونية (محتوى البرنامج)، مراعية خصائص وطبيعة المرحلة العمرية للأطفال المعاقين سمعيا، ومنها دراسة (سوزانا ميلر، ١٩٨٧؛ فاضل حنا١٩٩٩؛ نبيل عبد الهادي ،٢٠٠٤؛ حنان عبد الحميد العناني ،٢٠١٤؛ فضل سلامه،٢٠١٤؛ محمد أحمد صوالحه ،٢٠١٤؛ إيمان عباس الخفاف،٢٠١٥؛ستيفإن آورباخ ،٢٠١٥)

٢- الإستفاده من البرامج المستخدمة في بعض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت إعداد برامج اللعب التعاوني مثل دراسة (ساره حسن زيدان ،٢٠١٨؛ هاله حسن شراره ،٢٠٢٠؛ إيمان عوض ٢٠٢١؛ أحمد محمد ٢٠٢٢، فلاح حسن رمضإن،٢٠١٣؛ أسماء حمدى،٢٠٢٣؛ جهاد ثروت،٢٠٢٣)ومن الدراسات الاجنبية التى أستخدمت اللعب التعاونى مع الأطفال

.(Jamison,Forston&Stanton,2012:Anderson&Hansen,2017)

جلسات البرنامج :

فى ضوء ماسبق قامت الباحثة بإعداد (٢٦)جلسة،مدة الجلسة (٤٥)دقيقة

ويوضح جدول (٤)وصف جلسات برنامج اللعب التعاونى

الموضوع	الجلسة	الموضوع	الجلسة
تعارف وبناء علاقة	الاولى	اللعب بالصلصال	الرابعة عشر
تعارف بالبرنامج	الثاني	اللعب بالبولينج	الخامسة عشر
سباق الكرات	الثالثة	لعبة قص ولزق	السادسة عشر
لعبة سباق الجراد	الرابعة	لعبة سباق الأكياس	السابعة عشر
تجميع الصورة	الخامسة	لعبة دائرة الورد	الثامنة عشر
الدلو الفارغ	السادسة	الكراسى الموسيقية	التاسعة عشر
لعبة كرات ملونة	السابعة	لعبة شد الحبل	العشرون
لعبة بر وبحر	الثامنة	لعبة الكورة	الواحد والعشرون
لعبة التليفون	التاسعة	لعبة قيام وجلوس	الثانية والعشرون
نقل كرات بالمعلقة	العاشرة	لعبة سباق العصا	الثالثة والعشرون
قطار المشى	الحادية عشر	لعبة الكوب والكورة	الرابعة والعشرون
لعبة خطف المنديل	الثانية عشر	لعبة البالون الطائر	الخامسة والعشرون
اللعب بالمكعبات	الثالثة عشر	جلسه ختامية	السادسة والعشرون

رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة:

لإجراء الدراسة الحالية قامت الباحثة بعدة خطوات إجرائية تمثلت فيما يلى:

- بناء إطار نظرى والإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
- إعداد مقياس المهارات الإجتماعية والتحقق من خصائصه السيكومترية.
- إعداد مقياس الإنسحاب الإجتماعى والتحقق من خصائصه السيكومترية.
- تصميم برنامج تدريبى قائم على اللعب التعاونى.
- تحديد المجموعة التجريبية التى ستخضع للدراسة.
- التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)فى متغيرات البحث
- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية أثناء الأول من العام الدراسى ٢٠٢٣\٢٠٢٤م
- إجراء القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة وإستخراج النتائج.
- إجراء القياس التتبعى بعد إنتهاء البرنامج بشهر واحد .
- تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها ، والخروج بالتوصيات والدراسات المقترحة.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في التحقق من الفروض:

- **اختبار مان ويتني "Mann – Whitney "** وذلك في التحقق من وجود فروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الانسحاب الاجتماعي.
- **اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test"** وذلك للتحقق من وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الانسحاب الاجتماعي.
- **تم حساب حجم تأثير البرنامج القائم علي اللعب التعاوني لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وخفض الانسحاب الاجتماعي لدي ضعاف السمع من أطفال الروضة**

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي إنه: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤ ٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني "Mann – Whitney " للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له.

جدول (١٧)

قيمة " U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z	مستوى الدلالة
التعاون	التجريبية	٥	٢٧	١	٨	٤٠	صفر	٢.٦٣٥	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٧.٢	١.٦٤٣	٣	١٥			
التواصل مع الأخرين	التجريبية	٥	٣٤.٢	٠.٨٣٧	٨	٤٠	صفر	٢.٦٤٣	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٧.٤	١.٣٤٢	٣	١٥			
تكوين الصداقات	التجريبية	٥	٣٣.٦	٠.٥٤٨	٨	٤٠	صفر	٢.٦٦	٠.٠١
	الضابطة	٥	٢١.٢	١.٤٨٣	٣	١٥			
توكيد الذات	التجريبية	٥	٢٦.٤	٠.٥٤٨	٨	٤٠	صفر	٢.٦٦	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٧.٦	١.٥١٧	٣	١٥			
المشاركة الوجدانية	التجريبية	٥	٢٣.٢	٠.٨٣٧	٨	٤٠	صفر	٢.٦٣٥	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٥.٢	١.٣٠٤	٣	١٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	٥	١٤٤.٤	٢.٠٧٤	٨	٤٠	صفر	٢.٦٢	٠.٠١
	الضابطة	٥	٨٨.٦	٣.٠٥	٣	١٥			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائيآبين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى (التعاون ،التواصل مع الآخرين ،وتكوين الصداقات،توكيد الذات ،المشاركة الوجدانية،والدرجة الكلية)فى التطبيق البعدى لصالح أطفال المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الاعلى=٨)حيث جاءت قيمة Z(٢,٦٣٥-٢,٦٤٣ -٢,٦٦ -٢,٦٣٥ -٢,٦٢)،**وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)**

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال قيام الباحثة بتطبيق قائمة المهارات الإجتماعية قبل تطبيق البرنامج القائم على اللعب التعاونى على أطفال المجموعة التجريبية ، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية فى التطبيق البعدى لمقياس المهارات الإجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي أنه: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي".

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لإن حجم المجموعة التجريبية = ٥ أي أقل من

٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية.

جدول (١٨)

قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	قيم ($\eta 2$)	حجم التأثير
التعاون	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٠٤٣	٠.٠٥	٠.٩١٤	كبير
	الموجبة	٥	٣	١٥				
التواصل مع الأخرين	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٠٦	٠.٠٥	٠.٩٢١	كبير
	الموجبة	٥	٣	١٥				
تكوين الصداقات	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٠٣٢	٠.٠٥	٠.٩٠٩	كبير
	الموجبة	٥	٣	١٥				
توكيد الذات	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٠٢٣	٠.٠٥	٠.٩٠٥	كبير
	الموجبة	٥	٣	١٥				
المشاركة الوجدانى	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٠٢٣	٠.٠٥	٠.٩٠٥	كبير
	الموجبة	٥	٣	١٥				
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٠٦	٠.٠٥	٠.٩٢١	كبير
	الموجبة	٥	٣	١٥				

يتضح من الجدول السابق إنه لا توجد هناك أي حالات سالبة بعد الترتيب في وجود خمس حالات موجبة في جميع أبعاد قائمة المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للقائمة، وهذا يدل بدوره على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، حيث كإن متوسط رتب الحالات الإيجابية في جميع الأبعاد (٣)، بينما كإن متوسط رتب الحالات السلبية (صفر)، حيث جاءت قيم "Z" = (٢.٠٤٣-٢.٠٦-٢.٠٣٢- ٢.٠٢٣- ٢.٠٢٣- ٢.٠٦) على التوالي وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية (متوسط الرتب الأعلى =٣)، كما يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريبى كبير الأثر مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى .

حيث أتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة شحاته محمد الفقى (٢٠١٠)،حنان القطحانى (٢٠١١)،غادة قطب محمد على (٢٠١٢)، أمانى صلاح الدين (٢٠١٣) على التعرف على أثر إستخدام الألعاب التعاونية فى تنمية المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي إنه: "لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية".

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لإن حجم المجموعة التجريبية = ٥ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية.

جدول (١٩)
قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التعاون	السالبة	٢	٢.٥	٥	١.٠٨٩	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	١	١	١		
	المتعادلة	٢	-	-		
التواصل مع الأخرين	السالبة	٣	٢	٦	١.٦٣٣	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	صفر	صفر	صفر		
	المتعادلة	٢	-	-		
تكوين الصداقات	السالبة	٢	٢.٥	٥	٠.٥٣٥	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	١	١	١		
	المتعادلة	٢	-	-		
توكيد الذات	السالبة	٣	٢.٥	٧.٥	٠.٩٢١	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	١	٢.٥	٢.٥		
	المتعادلة	١	-	-		
المشاركة الوجدانية	السالبة	٣	٢.٥	٧.٥	١.٥١٢	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	١	٢.٥	٢.٥		
	المتعادلة	١	-	-		
الدرجة الكلية	السالبة	٤	٣.٢٥	١٣	١.٤٨٣	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	١	٢	٢		
	المتعادلة	صفر	-	-		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد التعاون (٢) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (١) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (٢) حالة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد التواصل مع الأخرين (٣) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (صفر) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (٢) حالة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد تكوين الصداقات (٢) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (١) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (٢) حالة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد توكيد الذات (٣) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (١) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (١) حالة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد المشاركة الوجدانية (٣) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (١) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (١) حالة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في الدرجة الكلية (٤) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (١) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (صفر) حالة.

و هكذا فهناك حالات سالبة بعد الترتيب في جميع أبعاد قائمة المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للقائمة، وهذا يدل بدوره على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كإن

متوسط رتب الحالات الإيجابية في جميع الأبعاد (٣)، بينما كإن متوسط رتب الحالات السلبية (صفر)، حيث جاءت قيم "Z" = (١.٠٨٩- ١.٦٣٣- ٠.٥٣٥- ٠.٩٢١- ١.٥١٢- ١.٤٨٣) على التوالي وفقاً لأبعاد المقياس وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية (متوسط الرتب الأعلى =٣)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق التتبعي.

فى ضوء ماسبق نجد أن نتائج هذا الفرض تؤكد على إستمرارية فعالية البرنامج التدريبى المستخدم فى الدراسة الحالية فى تنمية المهارات الإجتماعية وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سوسن سعيد (٢٠١٩)التى تهدف إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبى قائم على اللعب لتنمية مهارات التواصل الإجتماعى ودراسة Movallalli(2015) التى تهدف للتعرف على مدى فعالية العلاج باللعب الجماعى على المهارات الإجتماعية لدى أطفال ضعاف السمع.

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على إنه: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤ ٠٥،٠) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانسحاب الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية".

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الانسحاب الاجتماعي، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني "Mann – Whitney " للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لإن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية له.

جدول (٢٠)

قيمة " U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي	المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z	مستوى الدلالة
الخجل	التجريبية	٥	١٤.٨	٠.٨٣٧	٣	١٥	صفر	-٢.٦٢٧	٠.٠١
	الضابطة	٥	٢٤.٨	١.٩٢٤	٨	٤٠			
الانطواء	التجريبية	٥	١٤.٦	٠.٨٩٤	٣	١٥	صفر	-٢.٦٤٣	٠.٠١
	الضابطة	٥	٢٥.٨	١.٩٢٤	٨	٤٠			
العزلة	التجريبية	٥	١٣.٢	١.٣٠٤	٣	١٥	صفر	-٢.٦٢٧	٠.٠١
	الضابطة	٥	٢٤.٨	١.٣٠٤	٨	٤٠			
التجنب	التجريبية	٥	١٥.٤	١.١٤	٣	١٥	صفر	-٢.٦٣٥	٠.٠١
	الضابطة	٥	٢٥	١	٨	٤٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٥	٥٨	٢.٥٥	٣	١٥	صفر	-٢.٦٢٧	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٠٠.٤	٣.٦٤٧	٨	٤٠			

تشير نتائج الفرض الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى (الخجل ،الانطواء،العزلة ، التجنب ، الدرجة الكلية)فى التطبيق البعدى إتجاه المجموعة الضابطة (بمتوسط الرتب الأعلى =٥)حيث جاءت قيمة z(-٢,٦٢٧،-٢,٦٤٣،-٢,٦٢٧،-٢,٦٣٥،-٢,٦٢٧)وهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠١و)،وقد يرجع

السبب إلى أن البرنامج التدريبى المستخدم بنى على فنيات تدريبية متنوعة بحيث تمثل كل فنية من الفنيات المستخدمة فى التدريب الحالى ومنها المناقشة والحوار والتعزيز وإعادة التوجيه والنمذجة حيث قامت الباحثة فى توفير المناخ الملائم الذى يساعد على بث روح المنافسة والتشجيع والترفيه وحرية التعبير عن الآراء والأفكار دون الشعور بالخجل أو الخوف وتنمية روح التعاون بينهم مما ساهم فى خفض الإنسحاب لد المجموعة التجريبية وبهذا توصلت إليه الدراسة الحالية التى تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة هالة شراره(٢٠٢٠)،أسماء حمدى(٢٠٢٣)حيث أظهروا إنخفاض الإنسحاب الإجتماعى لدى المجموعة التجريبية بإستخدام اللعب التعاونى

نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على إنه: "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الانسحاب الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي".

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لإن حجم المجموعة التجريبية = ٥ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي.

جدول (٢١)

قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي

أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	قيم (η2)	حجم التأثير
الخجل	السالبة	٥	٣	١٥	-٢.٠٦	٠.٠٥	٠.٠٩٢١	كبير
	الموجبة	صفر	صفر	صفر				
الانطواء	السالبة	٥	٣	١٥	-٢.٠٣٢	٠.٠٥	٠.٩٠٩	كبير
	الموجبة	صفر	صفر	صفر				
العزلة	السالبة	٥	٣	١٥	-٢.٠٦	٠.٠٥	٠.٩٢١	كبير
	الموجبة	صفر	صفر	صفر				
التجنب	السالبة	٥	٣	١٥	-٢.٠٤١	٠.٠٥	٠.٩١٣	كبير
	الموجبة	صفر	صفر	صفر				
الدرجة الكلية	السالبة	٥	٣	١٥	-٢.٠٣٢	٠.٠٥	٠.٩٠٥	كبير
	الموجبة	صفر	صفر	صفر				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد الخجل (٥) حالات، بينما لا توجد حالات موجبة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد الانطواء (٥) حالات، بينما لا توجد حالات موجبة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد العزلة (٥) حالات، بينما لا توجد حالات موجبة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد التجنب (٥) حالات، بينما لا توجد حالات موجبة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في الدرجة الكلية (٥) حالات، بينما لا توجد حالات موجبة.

وقد جاءت قيم "Z" = (-٢.٠٦، -٢.٠٣٢، -٢.٠٦، -٢.٠٤١، -٢.٠٣٢) على التوالي، وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح التطبيق القبلى للمجموعة التجريبية في

الانسحاب الاجتماعي (متوسط الرتب الأعلى =٣)، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء وجود تأثير البرنامج التدريبى الحالى على خفض الإنسحاب الإجتماعى لدى أطفال المجموعة التجريبي مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي لصالح التطبيق القبلى

وفى ضوء نتائج الفرضين الرابع والخامس يتضح إن أطفال الروضة فى المجموعة التجريبية قد أظهروا تدنى فى مظاهر الإنسحاب الإجتماعى بدرجة ملحوظة بعد تطبيق برنامج اللعب التعاونى .

وفسرت الباحثة فعالية برنامج القائم على اللعب التعاونى فى تنمية خفض الإنسحاب الإجتماعى لدى أطفال الروضة فى ضوء طبيعة أطفال الروضة حيث أنهم يميلون إلى التفاعل مع الآخرين ، وفى ضوء طبيعة الألعاب التعاونية تتطلب تعاون الطفل مع اقرانه مما يؤدى بدورة إلى خفض مظاهر الإنسحاب لدى أطفال الروضه وتتفق هذه النتيجه مع نتائج بعض الدراسات منها دراسه لبنى عبد اللطيف(٢٠٠٢)،ودراسة أحمد أبو زيد وعبير أحمد دنقل(٢٠١١)،دراسة أسماء عبد المنعم (٢٠٢٠)،أمل الخطيب(٢٠٢١)إلى التعرف على تأثير اللعب على خفض الإنسحاب الإجتماعى لدى اطفال من مرحلة الروضة

نتائج الفرض السادس

ينص الفرض السادس علي إنه: "لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الانسحاب الاجتماعي".

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لإن حجم المجموعة التجريبية = ٥ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي.

جدول (٢٢)

قيم (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي

ابعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الخجل	السالبة	صفر	صفر	صفر	١.٣٤٢	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	٢	١.٥	٣		
	المتعادلة	٣	-	-		
الانطواء	السالبة	١	١	١	٠.٤٤٧	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	١	٢	٢		
	المتعادلة	٣	-	-		
العزلة	السالبة	صفر	صفر	صفر	١.٣٤٢	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	٢	١.٥	٣		
	المتعادلة	٣	-	-		
التجنب	السالبة	صفر	صفر	صفر	١	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	١	١	١		
	المتعادلة	٤	-	-		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	١.٦٠٤	غير دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	٢	١.٥	٣		
	المتعادلة	٣	-	-		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد الخجل (صفر) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (٢) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (٣) حالة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد الانطواء مع الأخرين (١) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (١) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (٣) حالة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد العزلة (صفر) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (٢) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (٣) حالة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في بعد التجنب (صفر) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (١) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (٤) حالة.
- بلغ عدد الحالات السالبة في الدرجة الكلية (صفر) حالة، بينما بلغ عدد الحالات الموجبة (٢) حالة، وعدد الحالات المتعادلة (٣) حالة.

و هكذا فهناك حالات سالبة بعد الترتيب في جميع أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل بدوره على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي لصالح التطبيق التتبعي، حيث جاءت قيم "Z" = (١.٣٤٢- ٠.٤٤٧- ١.٣٤٢- ١- ١.٦٠٤) على التوالي وفقاً لأبعاد المقياس، وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الانسحاب الاجتماعي لصالح التطبيق التتبعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء إستمرار فعالية البرنامج الحالى،حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإنسحاب الإجتماعى بعد تطبيق البرنامج القائم على اللعب التعاونى على أطفال المجموعة التجريبية (القياس البعدى)،ثم إعادة تطبيقه بعد شهر على نفس المجموعة (القياس التتبعى)،وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيق البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية فى مقياس الإنسحاب الإجتماعى (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يدل على إستمرار فعالية البرنامج القائم على اللعب التعاونى فى خفض بعض مظاهر الإنسحاب الإجتماعى لدى أطفال الروضة فى المجموعة التجريبية .

توصيات الدراسة

انطلاقا مما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج، ومع عايشته الباحثة من خبرات اثناء قيامها بتطبيق البرنامج يمكن تقديم التوصيات الأتية:

- تصميم برامج ألعاب تعاونية مماثله للتلاميذ ضعاف السمع في المراحل التعليمية المختلفة العمل على تشجيع التلميذ ضعيف السمع على ممارسه الأنشطة الرياضية الترويحية وارشاده الى اهميه المشاركة في هذه الأنشطة.
- توعيه الأسرة بأهمية تنمية المهارات الاجتماعية والعمل على خفض مظاهر الانسحاب الاجتماعي لدى الطفل ضعيف السمع من خلال اشراكه في الأنشطة والألعاب التعاونية.
- ضرورة توعيه المجتمع بتقبل طفل الروضة ضعيف السمع في الحياة والممارسات اليومية، وخصوصاً في الروضة والأندية الرياضية والاجتماعية.
- ضرورة تعليم العاديين في المدارس وجميع المؤسسات المجتمعية الأخرى كيفية التعامل مع الطفل ضعيف السمع وفهمه بشكل مباشر دون وجود وسيط.

- عمل دورات تدريبيه بانتظام لمعلمات أطفال الروضة من ضعاف السمع ولإبائهم تحت اشراف كليات التربية والمدارس الخاصة بضعاف السمع لاطلاعهم على أحدث ما توصلت إليه الدراسات في مجال الإعاقة السمعية ومحاولة توظيف ذلك على ارض الواقع.

بحوث مقترحة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن للباحثة اقتراح عدداً من البحوث المرتبطة بمتغيرات الدراسة وتتمثل فيما يلي:

- فعالية الالعاب التعاونية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فعالية الالعاب التعاونية في خفض السلوك الانسحابي لدى ضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة مقارنه لفعالية الالعاب التعاونية في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك الانسحابي لدى الذكور والإناث من ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين

المراجع:

اولاً: المراجع العربية:

- أمانى صابر(٢٠٠٦).فعالية برنامج إرشادى تدريبى فى خفض السلوك الإنسحابى وتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى عينة أطفال الذاتويين ،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة المنصورة.
- أسماء حمدى محمد (٢٠٢٣).فعالية برنامج تدريبى قائم على اللعب التعاونى فى خفض القلق الإجتماعى لدى مجهولى النسب من تلاميذ المرحلة الإبتدائية،رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة المنصورة .
- أنس شكشك(٢٠١٠).الأمراض النفسية والعلاج النفسى.عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد أبو زيد (٢٠١٢).الصحة النفسية العاديون وذوو الإحتياجات الخاصة .جدة:مكتبة خوارزم.
- أسماء عبد المنعم أمين (٢٠٢٠).برنامج قائم على أنشطة اللعب لتحسين مهارات التفاعل الإجتماعى لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة ذوى السلوك الإنسحابى ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية التربية ،جامعة بنى سويف ،ع٤٤، ٧٣٩ -٧٨٠
- جهاد ثروت على(٢٠٢٣).فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية اللغوية فى تحسين بعض المهارات الإجتماعية لدى الأطفال حديثى زراعة القوقعة الإلكترونية ، رسالة ماجستير،كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- جمال الخطيب ومنى الحديدى (١٩٩٦).الخصائص السيكومترية لصورة عربية من مقياس ماتسون لتقدير المهارات الإجتماعية للأطفال،رسالة التربية وعلم النفس، الرياض ،(٨)،٥٣-٧٦.
- جمال عطية فايد (٢٠٠٨).علم نفس النمو فى الطفولة المبكرة . الإسكندرية :دار الجامعة الجديدة.
- سارة زيدان(٢٠١٨).فعالية الألعاب الصغيرة لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ،رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة المنصورة.

- سوسن سعيد عبد الحليم .برنامج تدريبى قائم على اللعب لتنمية مهارات التواصل الإجتماعى لدى عينة من التلاميذ الصم،معهد البحوث والدراسات العربية،جامعة الدول العربية،٢٠١٩، ١-٢٧
- عبد الصبور منصور محمد (٢٠١٥).فعالية برنامج إرشادى بإستخدام اللعب التعاونى واللعب التنافسى فى خفض بعض مظاهر السلوك الإنعزالى لدى طفل الروضة ،مجلة كلية رياض الأطفال ،جامعة بورسعيد ،ع٧، ٣٢٦-٣٨٤.
- فضل سلامة (٢٠١٤).سيكولوجية اللعب عند الأطفال . عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع .
- كريمة عبد المجيد (٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبى لعلاج إضطرابات النطق وأثره فى السلوك الإنسحابى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ،ع٤، ٣٨٩ -٣٣١.
- محمد سليمان مجلى بنى خالد (٢٠١٤).فاعلية توظيف اللعب التعاونى فى تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ رياض الأطفال ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،جامعة السلطان قابوس ،مج ٨،ع(٣)،٤٠٧-٤١٨.
- مفضى سليمان ضيف الله (٢٠١٨).فاعلية برنامج علاجى باللعب فى تنمية التواصل الإجتماعى وتحسين مفهوم الذات لدى الأفراد ذوى الإعاقة السمعية بالأردن ،مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية ، جامعة العلوم افسلامية العالمية،ع٢٦، ٦٢٣ -٦٤٨.
- نعمات عبد المجيد موسى(٢٠١٤).الإعاقة السمعية ،التدخل المبكر والإتصالات الفعال لذوى الإحتياجات الخاصة.الدمام:مكتبة المتنبى.
- هالة حسن عبد المعطى(٢٠٢٠).فاعلية برنامج قائم على اللعب التعاونى لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- هديل فؤاد المهدى(٢٠٢١).فعالية برنامج تدريبى قائم على نظرية PASSفى تحسين مهارات الوعى الفونولوجى وأثره على السلوك الإنسحابى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتعسرين قرائياً ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة المنصورة.
- وسيلة بن عامر (٢٠١١).سلوك الإنسحاب الإجتماعى لدى التلميذ وبعض المشكلات الإنفعالية المشابهه له،مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، مج ١١،ع٢٢، ١٠٥ -١١٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anderson, D.&Hanson, K. (2017). Screen media and parent. child interactions.in R. Barr&D. linebarger (Eds.), Media exposure during in fancy and early childhood: The effects of content and contetext on learing and development (PP.173-194). springer international publishing\springer Nature.
- Barimani, S., Asadi, J., Khajevand, A. (2018) The effectiveness of play Therapy on deaf childrens social adaptation and communication skills. Archives of Rehabilitation,19(3),250-261.

- Domingues, A.F., Motti, T.F.G., &palamin, M.E. G (2008). playing and social skills in the interaction between children with hearing mothers. Estudos de pscicologia.
- Jamison, K: Forston, l.& Stanton. Chapman, T.(2012).Encouraging Social Skill Development through play in Early childhood special Education Classrooms.Young Exceptional children ,15(2),3-19.
- Kachalaki, S.M., Faghirpour, M(2015).The effect of play therapy in the development of cognitive skills,social and motor educable mentally retarded students.**Journal UMP Socials sciences and Technology Management**,3(3),406-411.
- -Movallalli, G., Jalil-Abkenar, s.s., &A' shouri, M. (2015) The efficacy of group play therapy on the social skills of pre-school hearing – Impaired children's. Archives of rehabilitation ,16(1),76-85.